

واقع بحوث الإرشاد الزراعي المنشورة بالمجلة العلمية للإرشاد الزراعي

خلال الفترة من ١٩٩٤م حتى نهاية ٢٠٠٧م .

د/محمد فاروق الجمل د/عادل عبد السميع على

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية

مركز البحوث الزراعية - وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي

### المستخلص

أستهدف البحث توصيف وتصنيف البحوث المنشورة بالمجلة العلمية للإرشاد الزراعي خلال الفترة من ١٩٩٤م - ٢٠٠٧م وبالبالغ عددها ١٢٢ بحثاً قسي الإرشاد الزراعي .

وقد اتبعت الدراسة الإجراءات البحثية لمنهج تحليل المضمون والتي تتلخص في التحليل المبدئي لموضوعات بحوث المجلة العلمية للإرشاد الزراعي لتحديد العناصر المكونة لوحدات التحليل النهائي ،وشملت الإجراءات تحديد شاملة الدراسة البالغة ١٢٢ بحثاً وذلك لكل بحوث الإرشاد الزراعي الصادرة بالمجلة خلال فترة الدراسة ،وقد تم تحديد فئات المضمون وتعريفها حيث اتخذت فئة الموضوع أساساً للكشف عن المحتوي ، وقد تم تصميم استمارة ترميز المضمون وتم التحقق من الصدق والثبات وعرضت البيانات باستخدام التكرار والنسب المئوية والمتوسط الحسابي ، وقد انتهت الدراسة إلي أبرز النتائج التالية :

- تبين أن ما يزيد عن نصف البحوث كانت فردية .
- أظهرت النتائج أن ٥٤,٦ % من إجمالي البحوث كانت جهة عمل القائمين بها معهد بحوث الإرشاد الزراعي .
- وأشارت النتائج أن ما يزيد عن ثلث البحوث كانت غير مرتبطة بالمجال الفني الزراعي .
- أوضحت النتائج أن ٤٢,٦ % من إجمالي البحوث كانت في مجال الإدارة الإرشادية
- كما تبين أن نسبة البحوث التي أجريت علي عينة كانت ٩٢,٦ % من إجمالي البحوث المنشورة بالمجلة .
- وأوضحت النتائج الخاصة لجمهور المبحوثين أن ٤١,٢ % كانت للعاملين الزراعيين بمختلف مستوياتهم الوظيفية .

- أسلوب جمع البيانات تبين أن ٩٣,٥% من إجمالي البحوث استخدم فيها المقابلة الشخصية .
- وأظهرت النتائج أن ما يقرب من ثلثي البحوث ٦٤,٦% قد أجريت بمحافظات الوجه البحري .
- وأشارت النتائج أن الأسلوب الوصفي التحليلي بلغت نسبته ٨٦,٩% من إجمالي البحوث المنشورة .
- وأظهرت النتائج أن ما يزيد عن نصف البحوث المنشورة بالمجلة كانت ذات توصية - وبلغ المتوسط الحسابي لعدد المراجع العربية المستخدمة ١٢,٤ مرجع بينما كان للمراجع الأجنبية ٣,٩ مرجعاً .

### المقدمة والمشكلة البحثية

يحتل قطاع الزراعة دوراً محورياً في الاقتصاد القومي المصري ، وبسبب محدودية الموارد الطبيعية الزراعية من أرض زراعية وماء ري كان التغيير التكنولوجي المستند على البحث العلمي المرتبط بالتنمية الزراعية المصدر الأساسي للتقدم الذي شهدته الزراعة المصرية عبر العقود الأخيرة من القرن العشرين فقد زادت مساحة الأرض الزراعية بنحو ٣٠% وزاد الإنتاج الزراعي والسمكي نحو أربعة أضعاف ( ١ - ص ٢) وقد ارتبطت برامج التنمية بالبحث العلمي الذي هو في أوسع معانيه يشير إلي ' التنقيب المنظم عن المعرفة " Systematic Quest for Knowledge ' ( ٢ - ص ١٣ ) فهو ' نشاط علمي منظم ومحدد ، نقدي وتطبيقي ، يسعى إلي كشف الحقائق ومعرفة الارتباط بينها ، ثم استخلاص المبادئ العامة أو القوانين التفسيرية ' ( ٣ - ص ٤-٥ ) .

وهو ينهض علي منهج علمي يتيح للباحثين قدرة أكبر ، سواء عند دراسة واكتشاف الحقائق المتصلة بالمشكلة المطروحة ، أو عند تحليل الظاهرة محل البحث واستنباط حقائق جديدة حولها ، أو عند إعادة التأكد من صحة التفسيرات حول ما سبق بحثه وتحليله من ظواهر أو وقائع . ويمكن القول أن الهدف الأساسي للبحث العلمي أياً كان موضوعه هو تقديم تفسيرات للمشكلات محل الدراسة ، وربط تساؤلات البحث أو افتراضاته بنظريات عامة ، واختيار الأداة المناسبة لملاحظة الظاهرة وقياسها وتفسيرها من خلال فرض أو عدد من الافتراضات العلمية أو عبر الإجابة علي عدد من التساؤلات الأساسية ( ٢ - ص ١٣ ) .

اي أن البحث هو " وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة عن طريق الاستقصاء الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة ( ٤ : ص ١٢٣ ) .

وبرغم من توافر نتائج الأبحاث في مجالات العلوم الزراعية إلا أن إحصائيات منظمة الأغذية والزراعة ( FAO ) تشير إلى أن نسبة كبيرة من سكان الكرة الأرضية لا يحصلون علي معدلات غذائية كافية كماً وكيفاً لذا أصبحت الحاجة ملحة إلي عبور الجسر الذي يفصل بين مراكز الأفكار والتكنولوجيا ومواقع تطبيقها . ( ٥ : المقدمة ) .  
ويعتبر الإرشاد الزراعي أحد الأجهزة الهامة والفعالة التي من أهم وظائفها ربط البحث العلمي بواقع المشكلات البيئية والميدانية ودراسة مشاكل التطبيق ومسبباتها لإيجاد الحلول لها مما يساعد علي معدلات التنمية الزراعية وتحقيق أهدافها ( ٦ : ص ٧ )  
لذا يعتبر النهوض بالإرشاد الزراعي وأنشطته البحثية الأكاديمية والتطبيقية بدءاً من زيادة فاعلية العملية التعليمية الإرشادية ودراسة الهيكل التنظيمي الإرشادي وتدريب العاملين به ودراسة المعوقات والمشكلات الميدانية التي تواجه تنفيذ البرامج الإرشادية ( ٧ : ص ٥ ) وانتهاء بإدخال مفاهيم جديدة كالبيئة والصحة الإنجابية والإرشاد التسويقي ونقل الرسائل الإرشادية وتخزين المعلومات ومعالجتها بوسائل تكنولوجيا المعلومات المنظورة القائمة علي الحاسب الآلي والإنترنت أهمية بالغة في دفع عجلات التنمية الاقتصادية

وانطلاقاً من أهمية دور الإرشاد الزراعي في دفع عجلات التنمية بشكل عام والتنمية الريفية بشكل خاص وأهمية بحوث الإرشاد الزراعي التي تعتبر الجسر الذي يقلل المسافة الزمنية بين تواجد الأفكار الجديدة المتمثلة في البحوث الفنية الزراعية ووضعها محل التنفيذ .

قامت الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي بإصدار مجلة لنشر البحوث الإرشادية الزراعية التي يقوم الباحثون في مجالات الإرشاد الزراعي المختلفة بأجرائها ويتم تحكيمها بواسطة أساتذة من المتخصصين في الإرشاد الزراعي لتحديد صلاحياتها للنشر وتمثل البحوث المنشورة بالمجلة أثراً للبحث في مجال الإرشاد الزراعي فهي تقدم نماذج فكرية مختلفة للعديد من الأبحاث التي يقوم بها الباحثون في الجامعات والمراكز البحثية الزراعية في مصر وخارج مصر وهذا يتيح تنوعاً في عرض الموضوعات البحثية ومجالاتها وكيفية إجرائها .

ولعل البحث يساعد علي الإحاطة بنظرة شاملة علي محتوى هذه البحوث من خلال منهج تحليل المضمون ووضعها موضع التحليل المنتظم الكمي والكيفي وفقاً لخطة منهجية علمية .

فتحليل المضمون هو أحد أساليب الاستفادة من المعلومات المتاحة عن طريق تحويلها إلي مادة قابلة للتلخيص والمقارنة باستخدام التحليل الموضوعي والمنهجي المنظم ( ٨ : ص ٦٣ )

وعرّفه BERLSON ( ٩ : ص ١٦ ) بأنه " أسلوب البحث الذي يهدف إلى الوصول إلى وصف المضمون الظاهر للرسالة وصفا موضوعيا ومنتظما وكميا " فهو يسعى إلى وصف المحتوى وخصائصه من خلال تقسيمه إلى مجموعة من العناصر الأقل تعقيدا أو الأكثر تبسيطا ثم تصنيفها وترتيبها حسب أهميتها النسبية ( ١٠ : ص ٩٠ ) .

وهو بذلك يقدم صورة واضحة وشاملة للعاملين في مجال البحث العلمي الزراعي الإرشادي عن الملامح العامة لبحوث الإرشاد الزراعي ومجالاتها وموضوعاتها واتجاهاتها والأساليب البحثية المتبعة في أبحاثها وهل هناك بين تلك المجالات والموضوعات تبين من حيث إعطاء أهمية أكبر لمجال عن آخر خلال الفترة من ١٩٩٤ - ٢٠٠٧م وهي فترة شهدت العديد من التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي كان لها تأثير واضح على الزراعة والإرشاد الزراعي كما أن هذا البحث يعتبر توصيفاً للبحوث المنشورة بالمجلة العلمية للإرشاد الزراعي خلال الفترة الزمنية ( ١٩٩٤-٢٠٠٧ م ) .

#### أهداف البحث

- حصر وتوصيف البحوث المنشورة بالمجلة العلمية للإرشاد الزراعي خلال الفترة من عام ١٩٩٤ م حتى نهاية عام ٢٠٠٧م من حيث :

١- عدد الباحثين المشاركين في البحث .

٢- جهة عمل الباحثين المشاركين في البحث .

٣- المجال الفني الزراعي المرتبط بالبحث .

٤- المجال البحثي الإرشادي .

٥- الطريقة البحثية .

٦- العينة أو شاملة البحث .

٧- المبحوثون .

٨- الأسلوب الإحصائي المستخدم .

٩- منطقة البحث .

١٠- توصيات البحث .

١١- المراجع .

## الإجراءات البحثية

شاملة مادة التحليل

تتكون شاملة التحليل من جميع المجلدات البحثية الصادرة عن الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي من عام ١٩٩٤م حتى نهاية عام ٢٠٠٧م وعددها ١١ مجلداً تتضمن ١٢٨ بحثاً منهم ١٢٢ بحث في تخصص الإرشاد الزراعي و ٦ أبحاث في تخصص المجتمع الريفي ، وقد اقتصر البحث على بحوث الإرشاد الزراعي فقط والبالغ عددها ١٢٢ بحثاً وبهذا تحددت وحدة القياس ( المفردة ) محل الدراسة بالبحث كوحدة أساسية يقوم الباحث بتحليلها وبداخلها أكثر من وحدة فرعية للتحليل .

### فئات تحليل المضمون

قسمت فئات تحليل مضمون البحوث الصادرة بالمجلة العلمية للإرشاد الزراعي

كما يلي :

#### أ- فئة الباحثين المشاركين في البحث من حيث العدد :

صنفت هذه الفئة إلى فئات فرعية هي بحث فردي قام به باحث واحد ، وبحث ثنائي اشترك فيه باحثان ، وبحث ثلاثي شارك فيه ثلاث باحثين ، وبحث رباعي اشترك فيه أربعة باحثين .

#### ب- فئة جهة عمل الباحثين القائمين بالأبحاث المشتركة :

صنفت هذه الفئة من حيث جهة عمل القائمين بالبحث إلى معهد بحوث الإرشاد الزراعي - كليات الزراعة - معهد التعاون الزراعي - المعمل المركزي للثروة السمكية - كلية التربية النوعية .

#### ج- فئة المجال الفني المرتبط بالبحث :

صنفت هذه الفئة وفقاً للمجال الفني الزراعي إلى فئات فرعية هي فئات مجال الإنتاج النباتي ، والإنتاج الحيواني ، والدواجن ، والحشرات الاقتصادية ، والأسماك ، والبيئة ، والتغذية والصحة ، وفئة الموضوعان غير المرتبطة بالمجال الفني الزراعي السابق. كما صنفت فئة الإنتاج النباتي إلى فئات فرعية أخرى هي فئات المحاصيل الحقلية ، والخضر ، والفاكهة ، والنباتات الطبية والعطرية ، ونباتات الزينة . كما صنفت فئة

الإنتاج الحيواني إلى فئات فرعية أخرى هي فئات الماشية ، و الأغنام ، و الماعز ،  
و الدواجن .

#### د - فئة مجال البحث :

ويقصد بها فئة المجال التخصصي في البحوث الإرشادية و صنفت هذه الفئة إلى  
المجالات الآتية :

الإدارة الإرشادية ، و الطرق و المعينات الإرشادية ، و البرامج الإرشادية ، و المرأة  
الريفية ، و الاقتصاد المنزلي .

ويمكن تحديد ما تشتمل عليه هذه الفئات فيما يلي :

فئة بحوث الإدارة الإرشادية : وهي تضم البحوث التي تتعلق بدور المنظمة الإرشادية  
و الوظائف الإدارية لها وكذلك العمليات التنظيمية و الهيكل التنظيمي و السلوك التنظيمي  
و سلوك العاملين و التغيير و التطوير التنظيمي و علاقة المنظمة الإرشادية بالمنظمات  
و المؤسسات الأخرى بالمجتمع ، كما تتضمن البحوث التي تتعلق بتخطيط و تنفيذ و تقييم  
البرامج التدريبية للعاملين الإرشاديين و العاملين بمركز و محطات البحوث الزراعية .

فئة بحوث البرامج الإرشادية : و تشمل البحوث التي تستهدف الزراع بدراسة معارفهم  
و اتجاهاتهم و مهارتهم المرتبطة بالإنتاج الزراعي بشقيه النباتي و الحيواني و كذلك البيئة  
بالإضافة إلى استخدام و ترشيد المياه علاوة على تخطيط و تنفيذ و تقييم البرامج الإرشادية  
و المشروعات الموجهة إلى الزراع و كذلك تبنيهم و رفضهم للمستحدثات الزراعية .

فئة بحوث المرأة الريفية : و تتضمن البحوث التي تتعلق بمعارف و مهارات و اتجاهات  
المرأة المرتبطة بالمجال الزراعي بشقيه النباتي و الحيواني و البيئة المحيطة بها و كذلك  
البحوث المرتبطة بأنشطة المرأة سواء المنزلية أو الأسرية و الأنشطة المرتبطة بالاقتصاد  
المنزلي .

فئة بحوث الطرق و المعينات الإرشادية : هي تلك البحوث التي تتعلق بفاعلية و كفاءة  
الطرق و المعينات عند استخدامها في تنفيذ كافة الأنشطة الإرشادية الزراعية و أيضاً تلك  
المتعلقة بمعالجة الرسائل الإرشادية الزراعية المحمولة على طرق الاتصال المختلفة  
و كذلك البحوث المتعلقة بقياس الأثر الناتج عن استخدام الطرق و المعينات و مدى كفاءة  
الطرق في توصيل التقنيات الزراعية الحديثة و البحوث المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات  
ذات الصلة بالاتصال الإرشادي الزراعي بناءً و تقييماً .

#### ه- فئة الطريقة البحثية:

صنفت إلى الفئات الفرعية التالية والمتعلقة بأسلوب جمع البيانات : مقابلة شخصية للمبحوثين ، وتحليل مضمون ، ومقابلة شخصية ومجموعات نقاشية ، ومجموعات نقاشية .  
و- فئة العينة أو الشاملة :

صنفت إلى بحوث تضمنت شاملة المجتمع وبحوث تضمنت عينة من المجتمع .  
ز- فئة المبحوثين :

صنفت إلى الفئات الفرعية التالية : زراع ، وباحثين ، وعاملين ، و شباب ريفي .  
ح- فئة الأسلوب الإحصائي المستخدم :

قسمت إلى فئات فرعية من حيث نوعية الأدوات الإحصائية المستخدمة إلى : فئة الأسلوب الإحصائي الوصفي ، وفئة الأسلوب الإحصائي الوصفي التحليلي .  
ط- فئة منطقة البحث :

تم تقسيم المناطق التي أجريت بها البحوث الى عدة فئات هي : فئة مصر العليا ، ومصر الوسطى ، ومحافظات الوجه البحري ، ومحافظات مصر الحدودية .  
ك- فئة التوصيات :

قسمت الى فئتين فرعيتين من حيث وجود أو عدم وجود توصيات بالبحث .  
ل- فئة المراجع :

وقسمت إلى مراجع باللغة العربية ومراجع باللغة الإنجليزية .

#### تحديد وحدات القياس

يستهدف أسلوب قياس تحليل المضمون تحويل الخصائص المختلفة للإحداث إلى قيم عددية عن طريق مجموعة من المقاييس ، وقد استخدم الوحدات التالية من وحدات تحليل المضمون :

١- الوحدة الطبيعية للمادة ( المفردة ) : وهي تلك الوحدة التي يقوم الباحث بتحليلها وتعنى هنا البحث .

٢- وحدة الموضوع أو الفكرة .

تصميم استمارة ترميز مضمون بحوث المجلة العلمية للإرشاد الزراعي:

تم تصميم نموذج لاستمارة ترميز المضمون للفترة من عام ١٩٩٤م حتى نهاية عام ٢٠٠٧م بحيث اشتملت الاستمارة على عدة فئات تسهم في الكشف عن اتجاهات وموضوعان البحوث المنشورة بالمجلة العلمية للإرشاد الزراعي من عدة أوجه توضحها فئات التحليل .

## صدق التحليل :

تم التحقق من صدق النتائج بالاعتماد على الصدق الظاهري والذي اعتمد علي توشي الدقة في تحديد الفئات وتعريفها إجرائياً ، وهذا بالإضافة إلي عرض الاستمارة الخاصة بالترميز على بعض العلماء المتخصصين ، وإعادة العرض لعينة من نتائج هذه الاستمارة بعد إجراء التحليل ولم يتبين أي خلل في دقة الترميز من جانب أو اضطراب في احتواء فئات مضامين بحوث المجلة العلمية للإرشاد الزراعي وبذا أمكن الاطمئنان لصدق وثبات عملية التحليل وتحقيق قدر لا بأس به من الموضوعية .

## التحليل الإحصائي :

تم عرض وتحليل البيانات بعد معالجتها لأغراض القياس الكمي باستخدام التكرار والنسبة المئوية والمتوسط الحسابي .

## النتائج ومناقشتها

### أ- البحوث الفردية والبحوث المشتركة :

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم ( ١ ) إلي أن ٦٧ بحث بنسبة ٥٤,٩ % من إجمالي البحوث الإرشادية كانت بحوث فردية قام بها باحث واحد ، وأن ٢٦ بحثاً بنسبة ٢١,٣ % كانت بحوث ثنائية قام بأجرائها باحثان اثنان ، بينما كان ٢٨ بحثاً بنسبة ٢٣,٠ % بحوث ثلاثية شارك فيها ثلاث باحثين كما كان هناك بحث واحد بنسبة ٠,٨ % شارك فيه أربعة باحثين .

وبملاحظة تلك النتيجة نجد ارتفاع عدد البحوث الفردية وربما قد يرجع ذلك إلي أن اللوائح المتعلقة بترقية الباحثين سواء تلك الموجودة بالمراكز البحثية أو الجامعات كانت تتطلب في ذلك الوقت عدداً من البحوث للفردية لابد من قيام الباحث بها وذلك حتى يتقدم للترقية إلي الدرجة الأعلى كما أنه يوجد بعض من الأفكار ذات اهتمام فردي .

### ب-جهة عمل المشاركين في البحوث :

تظهر النتائج الواردة بالجدول رقم ( ٢ ) أن ٥٤,٦ % من البحوث كانت جهة عمل المشاركين بها هي معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، بينما كان ٣٨,٢ % من البحوث جهة عمل المشاركين بها هي معهد بحوث الإرشاد الزراعي وبعض كليات الزراعة ، وكان ٥,٥ % من البحوث جهة عمل المشاركين بها هي بعض كليات الزراعة ، بينما كان نسبة ٣,٦ % من البحوث جهة عمل المشاركين



بها هي معهد بحوث الإرشاد الزراعي والمعمل المركزي للتروة السمكية ، وكان هناك بحثاً واحداً بنسبة ١,٨% كانت الجهة المشاركة بها معهد بحوث الإرشاد ومعهد التعاون الزراعي وكذلك كان هناك بحثاً واحداً بنسبة ١,٨% كانت جهة عمل الباحثين المشاركين فيه هي معهد بحوث الإرشاد الزراعي وكلية التربية النوعية .

وبالنظر إلى النتيجة السابقة يتبين لنا انخفاض نسبة المشاركة في البحوث المشتركة بين كليات الزراعة بالجامعات والمراكز البحثية وربما يرجع ذلك إلى عدم وجود خطط تنسيقية بين الجهات البحثية المختلفة والجامعات .

### ج- البحوث الإرشادية المرتبطة بالمجال الفني الزراعي :

تبين النتائج الواردة بالجدول رقم ( ٣ ) أن ٣١,١% من البحوث المنشورة مرتبطة بمجال الإنتاج النباتي ، وكان نسبة ٩,٨% مرتبطة بمجال الإنتاج الحيواني ، وكانت نسبة ٣,٣% مرتبطة بالحشرات الاقتصادية ( النحل ودورة الحرير ) ، وكان هناك ٤,١% من الأبحاث مرتبطة بالأسماك ، في حين كان نسبة ١١,٥% من الأبحاث مرتبطة بالمجال الفني البيئي ، بينما ارتبطت بنسبة ٢,٤% من الأبحاث بالمجال الفني الخاص بالتغذية والصحة .

بينما كانت نسبة ٣٧,٨% أي ما يزيد عن الثلث من البحوث المنشورة بمجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي كانت غير مرتبطة بالمجال الفني الزراعي وبملاحظة النتيجة السابقة نجد أن البحوث الإرشادية غير المرتبطة بالمجال الفني الزراعي كانت نسبتها عالية ٣٧,٨% وقد يرجع ذلك إلى أن هناك نسبة ليست بالقليلة من البحوث المنشورة بالمجال كان المجال البحثي الخاص بها هو الإدارة الإرشادية وهذه النوعية من الأبحاث غالباً ما تتعرض لمشاكل بحثية ترتبط بالعمليات الإدارية والتنظيمية المختلفة .

وفيما يتعلق بأنواع مجالات الإنتاج النباتي التي ارتبطت بها البحوث المنشورة فنياً نجد أن الجدول رقم (٤) والمتعلق بمجالات الإنتاج النباتي يظهر أن ١٥ بحثاً بنسبة ٣٩,٥% من البحوث المرتبطة بالمجال الفني النباتي كانت مرتبطة بالمحاصيل الحقلية ، بينما كانت البحوث المرتبطة بالخضر ١١ بحثاً بنسبة ٢٨,٩% وكانت البحوث المرتبطة بالفاكهة ٩ أبحاث بنسبة ٢٣,٧% والبحاث المرتبطة بالنباتات الطبية والعطرية بحثان بنسبة ٥,٣% بينما البحوث المرتبطة بالزينة فكانت بحثاً واحداً بنسبة ٢,٦% من إجمالي البحوث المرتبطة بالمجال الفني النباتي .

وتشير هذه النتيجة إلى انخفاض ارتباط البحوث بالمجال الفني النباتي بشكل عام وخصوصاً النباتات الطبية والعطرية والزينة وربما يكون ذلك راجعاً إلى ارتباط الاستراتيجية الزراعية بشكل أساسي بالمحاصيل الحقلية والخضر والفاكهة .

أما فيما يتعلق بأنواع مجالات الإنتاج الحيواني نجد أن خمسة أبحاث من بين البحوث المنشورة ارتبطت بالدواجن بنسبة ٤١,٧% وهناك أربعة بحوث من بين البحوث المنشورة ارتبطت بالماشية بنسبة ٣٣,٣% من إجمالي البحوث التي كان المجال الفني فيها مرتبطاً بالإنتاج الحيواني وكان هناك بحثان ارتبطا بالأغنام بنسبة ١٦,٧% من إجمالي البحوث المرتبطة بالمجال الحيواني وكان هناك بحثاً واحداً ارتبط بالماعر بنسبة ٨,٣% من إجمالي البحوث المرتبطة بالمجال الفني الحيواني جدول رقم ( ٥ ) .

وتشير هذه النتيجة بشكل عام إلى انخفاض البحوث المرتبطة بالمجال الحيواني وخصوصاً تلك المتعلقة بالأغنام والماعر والإبل وربما يكون ذلك راجعاً إلى تركيز جهود وزارة الزراعة وكذلك الجهود الإرشادية علي الجانب الفني النباتي وخصوصاً المحاصيل الحقلية منه .

#### د- المجال البحثي الإرشادي

تظهر النتائج الواردة بالجدول رقم ( ٦ ) إلى أن ٤٢,٦% من البحوث المنشورة بالمجلة كانت في مجال الإدارة الإرشادية وكانت نسبة ٢٨,٨% من البحوث في مجال البرامج الإرشادية ، بينما كانت ١٣,٩% من البحوث في مجال الطرق والمعينات الإرشادية ، وبلغت نسبة البحوث التي كان المجال البحثي لها هو المرأة الريفية والاقتصاد المنزلي ١٤,٧% من إجمالي البحوث المنشورة.

وعند النظر إلى النتيجة السابقة نجد أن البحوث المقدمة في مجال الإدارة الإرشادية والبرامج الإرشادية كانت نسبتها مرتفعة حيث بلغت ٦٨,٨% من إجمالي البحوث وربما يرجع ذلك إلى تعدد المجالات الفرعية التي تدخل ضمن المجالين .

#### هـ- شاملة أو عينة البحث :

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم (٨) إلى أن ١١٣ بحثاً بنسبة ٩٢,٦% من إجمالي البحوث المنشورة بالمجلة قد أجريت علي عينة ، بينما كان ٩ أبحاث بنسبة ٧,٤% من إجمالي البحوث قد أجريت علي شاملة .

وربما يمكن إرجاع السبب في هذه النتيجة والمتمثلة في اعتماد غالبية الأبحاث المنشورة علي أسلوب المعاينة إلى ما يوفره هذا الأسلوب من جهد ووقت وإمكانيات

الباحث كما يعطي فرصة أكبر للباحث علي استخدام الأساليب الإحصائية التحليلية والتي قد تقيده في التنبؤ والتفسير .

#### و- جمهور المبحوثين

تشير النتائج الواردة بالجدول رقم ( ٩ ) إلى أن هناك ١١٩ بحثاً من اجمالي البحوث المنشورة بالمجلة كان المبحوثون بها إما شاملة أو عينة بشرية وكان هناك ٣ أبحاث خاصة بتحليل المضمون وبالنسبة للأبحاث التي كان المبحوثين فيها من البشر كان توزيع المبحوثين بها كما يلي :

فالنتائج بالجدول رقم ( ٩ ) تظهر أن ما يزيد عن ثلث الأبحاث المنشورة بالمجلة والتي أجريت على شاملة أو عينة شاملة بشرية وبنسبة ٤١,٢% كان المبحوثون فيها من العاملين الزراعيين بمختلف مستواهم الوظيفي كما كان ٢٩,٤% من البحوث كان المبحوثون فيها هم الزراع ، وكانت نسبة ١٥,١% من الأبحاث كان المبحوثين فيها مرأة ريفية بينما كان نسبة ٢,٥% من البحوث كان المبحوثين بها من طلاب كليات الزراعة في حين أن نسبة ١,٧% من البحوث كان الجمهور المبحوث فيها هم الشباب الريفي ونفس النسبة كان المبحوثين هم شباب الخريجين .

أما فيما يتعلق ببحوث تحليل المضمون فكان هناك بحثاً واحداً لكل من النشرات البحثية والمجلة الزراعية وصحيفة الأهرام اليومية وذلك بنسبة ٣٣,٣٣% من إجمالي بحوث تحليل المضمون وبالتساوي بينها .

#### و- أسلوب جمع البيانات البحثية :

تظهر النتائج الواردة بالجدول رقم (٧) إلي أن ١١٤ بحثاً من البحوث المنشورة بالمجلة بنسبة ٩٣,٥% من لإجمالي البحوث كان الأسلوب المستخدم بها هو المقابلة الشخصية ، بينما تقاربت نسبة الأساليب الأخرى المستخدمة وكانت علي النحو التالي مقابلة شخصية وحلقة نقاشية معاً ٣ أبحاث بنسبة ٢,٤% ، تحليل مضمون ٤ أبحاث بنسبة ٣,٣% ، والمجموعات النقاشية بحث واحد بنسبة ٠,٨% .

وعند النظر إلي تلك النتيجة نجد أن أسلوب المقابلة الشخصية هي الغالبة وربما يمكن إرجاع ذلك إلي أن هذا الأسلوب يتناسب مع بحوث العلوم الاجتماعية والتي منها الإرشاد الزراعي .

#### ز- المنطقة الجغرافية ( المجال الجغرافي ) :

تشير نتائج جدول رقم (١٠) إلى أن ٦٤,٦% من الأبحاث المنشورة بالمجلة قد أجريت في محافظات الوجه البحري وأن ٢٢,٢% من الأبحاث المنشورة بالمجلة قد

أجريت بمحافظة مصر الوسطي بينما كان ٩,٨% من الأبحاث قد أجريت بمحافظة مصر العليا في حين أن ٣,٤% من الأبحاث قد أجريت بالمحافظات الحدودية ( البحر الأحمر ، الوادي الجديد ،مرسى مطروح ،شمال سيناء ، جنوب سيناء ) .  
وتظهر النتيجة السابقة ارتفاع عدد الأبحاث التي أجريت بمحافظة الوجه البحري وربما يكون ذلك راجعاً لتركز المناطق الزراعية وتعدد كليات الزراعة والمحطات البحثية بهذه المحافظات وكذلك لسهولة الوصول لها مما يستتبع خفض التكاليف .

#### الأسلوب الإحصائي المستخدم :

تشير نتائج جدول رقم (١١) إلي أن ١٠٦ بحث من البحوث الإرشادية المنشورة بمجلة الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي كان الأسلوب الإحصائي المستخدم بها هو الأسلوب الوصفي التحليلي ، بينما كان ١٦ بحثاً بنسبة ١٣,١% من إجمالي البحوث المنشورة قد استخدمت الأسلوب الوصفي .

وربما يمكن إرجاع هذه النتيجة إلي أن هناك عدد من البحوث المنشورة قد تعاملت مع شاملة وهذه يناسبها الأسلوب الوصفي .

#### ح- التوصيات التي تناولها البحث

توضح نتائج جدول رقم (١٢) إلي أن ٦٧ بحثاً بنسبة ٥٤,٩% كانت بدون توصيات بينما كان ٥٥ بحثاً بنسبة ٤٥,١% ذات توصيات وتوضح تلك النتيجة أن نسبة غالبية من البحوث كانت بدون توصيات .

#### ك- المراجع :

تشير النتائج إلي أن المتوسط الحسابي لعدد المراجع العربية المستخدمة في الأبحاث المنشورة بالمجلة قد بلغ ١٢,٤ مرجع كما بلغ متوسط المراجع الإنجليزية المستخدمة ٣,٩ مرجع .

وتبين البيانات الواردة بالجدول رقم ( ١٣ ) أن أعلى نسبة لحدائثة المراجع العربية المستخدمة بالمجلة العلمية للإرشاد الزراعي كانت للمجلد الحادي عشر حيث بلغت ٥٠% تقريباً وذلك للمراجع الصادرة في الفترة من ( ١٩٩٧-٢٠٠٧ ) ، في حين كانت أعلى نسبة للمراجع العربية الصادرة في الفترة ما قبل ١٩٦٣ كانت للمجلد الرابع والسادس حيث بلغت ٢١,٥% ، أما المراجع في الفترة من ( ١٩٦٣- ١٩٧٤ ) ، والمراجع من (١٩٧٥-١٩٨٥ ) وأيضاً من ( ١٩٨٦-١٩٩٦ ) فكانت أعلى نسبة لهم في المجلد الحادي عشر وهي علي الترتيب ١٧,٣% ، ١٥,٨% ، ٢٠% .

ويشير الجدول أيضاً أن المراجع وحدائتها كانت متوازنة الاستخدام خلال المراحل الزمنية المختلفة ومن خلال المجلدات من الأول حتى الحادي عشر .  
ومن البيانات الواردة بنفس الجدول تشير إلي أن أعلي نسبة لحدائشة المراجع الإنجليزية كانت بالنسبة للمجلد العاشر فبلغت ٣٧,٧ % ، في حين كانت أعلي النسب للمجلد الحادي عشر خلال الفترات الزمنية الآتية ما قبل ١٩٦٣ ، ومن ( ١٩٦٣ - ١٩٧٤ ) ، ومن ( ١٩٧٥-١٩٨٥ ) ، ومن ( ١٩٨٦-١٩٩٦ ) علي الترتيب ٢٩,٧ % ، ١٨,٩ % ، ٢٩,٤ % .

والملاحظ من البيانات الواردة بهذا الجدول أن هناك تباين شديد في حدائشة المراجع الأجنبية خلال الفترات الزمنية المختلفة لكافة المجلدات فيما عدا المجلد العاشر والحادي عشر .

#### \* التوصيات :

- التنسيق بين الجهات البحثية المختلفة في ج.م.ع لزيادة التعاون المشترك في إنتاج الأبحاث العلمية على أن يكون ذلك من خلال خطة مشتركة للتعاون البحثي .
- العمل علي ربط البحوث الإرشادية بالمجالات الفنية الزراعية وخصوصاً تلك المتعلقة بالإنتاج الحيواني والداخلي وكذلك الأسماك والحشرات الاقتصادية وكذلك النباتات الطبية والعطرية ونباتات الزينة .
- التطرق إلي استخدام المجموعات النقاشية كطريقة بحثية .
- توجيه الأبحاث الإرشادية لخدمة مناطق مصر العليا والمحافظات الصحراوية وكذلك محافظات مصر الوسطي .
- إجراء المزيد من الدراسات المماثلة لكافة الدوريات المتخصصة في الإرشاد الزراعي لرسم خريطة توضح اتجاهات بحوث الإرشاد الزراعي بمصر مما يساهم في وضع رؤية مستقبلية للبحوث في هذا المجال .

جدول رقم ( ١ ) توزيع البحوث المنشورة بالمجلة العلمية للإرشاد الزراعي وفقا لعدد

الباحثين المشاركين فيها خلال الفترة من ١٩٩٤-٢٠٠٧م

البحث	العدد	النسبة المئوية
فردى	٦٧	٥٤,٩
ثنائي	٢٦	٢١,٣
ثلاثي	٢٨	٢٣,٠
رباعي	١	٠,٨
الإجمالي	١٢٢	١٠٠

جدول رقم ( ٢ ) جهة المشاركين في البحوث

المجموع		معد بحث الإرشاد الزراعي		الجهة
%	العدد	العدد	العدد	
٥٤,٦	٣٠		٣٠	معهد بحوث الإرشاد الزراعي
٣٨,٢	٢١	٣	١٨	كليات الزراعة
١,٨	١		١	معهد التعاون الزراعي
٣,٦	٢		٢	المعمل المركزي للثروة السمكية
١,٨	١		١	كلية التربية النوعية
١٠٠	٥٥	٣	٥٢	الإجمالي

جدول رقم ( ٣ ) العدد والنسبة المئوية للبحوث الإرشادية المرتبطة بالمجال الفني الزراعي

النسبة المئوية	العدد	المجال الفني
٣١,١	٣٨	الإنتاج النباتي
٩,٨	٩	الإنتاج الحيواني
٣,٣	٤	حشرات اقتصادية
٤,١	٥	اسماك
١١,٥	١٤	بيئة
٢,٤	٣	تغذية وصحة
٣٧,٨	٤٦	موضوعات غير مرتبطة بالمجال الفني الزراعي
١٠٠	١٢٢	الإجمالي

جدول رقم ( ٤ ) البحوث المرتبطة بمجال الإنتاج النباتي

النسبة المئوية	العدد	المجال الفني
٣٩,٥	١٥	محاصيل
٢٨,٩	١١	خضر
٢٣,٧	٩	فاكهة
٢,٦	١	زينة
٥,٣	٢	طبية و عطرية
١٠٠	٣٨	الإجمالي

جدول رقم ( ٥ ) البحوث المرتبط بمجال الإنتاج الحيواني

النسبة المئوية	العدد	المجال الفني
٤١,٧	٥	دواجن
٣٣,٣	٤	ماشية
١٦,٧	٢	أغنام
٨,٣	١	ماعز
١٠٠	١٢	الإجمالي

جدول رقم ( ٦ ) المجال البحثي الإرشادي وعدد الأبحاث في كل مجال

النسبة المئوية	العدد	المجال البحثي
٤٢,٦	٥٢	الإدارة الإرشادية
١٣,٩	١٧	الطرق والمعينات
٢٨,٨	٣٥	البرامج الإرشادية
١٤,٧	١٨	المرأة الريفية
١٠٠	١٢٢	الإجمالي

جدول رقم (٧) أساليب جمع البيانات المستخدمة في البحوث

النسبة المئوية	العدد	أسلوب جمع البيانات
٩٣,٥	١١٤	مقابلة شخصية
٢,٤	٣	مقابلة شخصية وحلقة نقاشيه
٣,٣	٤	تحليل مضمون
٠,٨	١	مجموعات نقاشيه
١٠٠	١٢٢	الإجمالي

جدول رقم (٨) البحوث التي أجريت على عينة والتي أجريت على شاملة

نوع البحث	العدد	النسبة المئوية
بحوث أجريت على شاملة	٩	٧,٤
بحوث أجريت على عينة	١١٣	٩٢,٦
الإجمالي	١٢٢	١٠٠

جدول رقم (٩) (جمهور المبحوثين)

المبحوثين	العدد	%
زراع	٣٥	٢٩,٤
باحثين	٦	٥,٠
عاملين في مجال الزراعة	٤٩	٤١,٢
مرأة	١٨	١٥,١
شباب ريفي	٢	١,٧
طلاب كلية الزراعة	٣	٢,٥
شباب خريجين	٢	١,٧
أخرى *	٤	٣,٤
المجموع	١١٩	١٠٠
<b>تحليل مضمون</b>		
نشرات بحثية	١	٢٣,٢٣
مجلة زراعية	١	٢٣,٢٣
صحيفة الأهرام اليومية	١	٢٣,٢٣
المجموع	٣	١٠٠

\* أخرى تشمل أربعة أبحاث أجريت على مبحوثين هم صاندي سماك ، نحالين ، زوار معرض صحارى ، مدرسين ثانوي زراعي .

جدول رقم (١٠) المجال الجغرافي للأبحاث المنشورة

المنطقة	التكرار	النسبة المئوية
الوجه البحري *	١٥١	٦٤,٦
مصر الوسطي	٥٢	٢٢,٢
مصر العليا *	٢٣	٩,٨
محافظة الحدود	٨	٣,٤
الإجمالي	٢٣٤	١٠٠

\* محافظات الوجه البحري بدون محافظة دمياط

\* محافظات مصر العليا بدون محافظتي قنا وأسوان



جدول رقم ( ١١ ) الأسلوب الإحصائي المستخدم في الأبحاث المنشورة

النسبة المئوية	العدد	الأسلوب الإحصائي
١٣,١	١٦	وصفي
٨٦,٩	١٠٦	وصفي تحليلي
١٠٠	١٢٢	الإجمالي

جدول رقم (١٢) البحوث وجود التوصيات بالبحوث

النسبة	العدد	وجود التوصية بالبحوث
٤٥,١	٥٥	بحوث ذات توصية
٥٤,٩	٦٧	بحوث بدون توصية
١٠٠	١٢٢	الإجمالي

جدول رقم ( ١٣ ) الأعداد والنسب المئوية للمراجع المستخدمة بالأبحاث المنشورة بالمجلة وفقاً للفترات الزمنية

المجلد	المراجع العربية										المراجع الأجنبية											
	١٩٦٢ -		١٩٧٤-١٩٦٣		١٩٨٥-١٩٧٥		١٩٩٦-١٩٨٦		٢٠٠٧-١٩٩٧		١٩٦٢-		١٩٧٤-١٩٦٣		١٩٨٥-١٩٧٥		١٩٩٦-١٩٨٦		٢٠٠٧-١٩٩٧			
التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	
الأول	٢	٧,١	٢١	١٤,٥	٣٦	١١,٢	٤٦	٨,٤	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
الثاني	٢	٧,١	١٠	٦,٩	٢٣	٧,١	٦,٧	٣٧	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	
الثالث	٣	١٠,٧	١٢	٨,٣	٣٠	٩,٣	٧٠	١٢,٨	١,٥	٧	١,٥	٧	١٢,٨	٧٠	٩,٣	٣٠	٨,٣	١٢	١٠,٧	٧	-	
الرابع	٦	٢١,٥	٢١	١٥,٥	٢٨	٨,٧	٥٠	٩,١	١,١	٥	١,١	٥	٩,١	٥٠	٨,٧	٢٨	١٥,٥	٢١	٢١,٥	٥	-	
الخامس	-	-	١١	٧,٦	٢٠	٦,٢	٣٤	٦,٢	١,٩	٩	١,٩	٩	٦,٢	٣٤	٦,٢	٢٠	٧,٦	١١	-	-	-	-
السادس	٦	٢١,٥	١٣	٩,٠	٤٩	١٥,٢	٤٧	٨,٦	٤,٢	٢٠	٤,٢	٢٠	٨,٦	٤٧	١٥,٢	٤٩	٩,٠	١٣	٢١,٥	٥	-	
السابع	٢	٧,١	٣	٢,٠	٢٨	٨,٧	٥٢	٩,٥	٧,٦	٣٦	٧,٦	٣٦	٩,٥	٥٢	٨,٧	٢٨	٢,٠	٣	٧,١	١٠	١٤,٥	
الثامن	١	٣,٥	٥	٣,٤	١٤	٤,٤	٢٥	٤,٠	١١,٨	٥٦	١١,٨	٥٦	٤,٠	٢٥	٤,٤	١٤	٣,٤	٥	٣,٥	٨	١١,٦	
التاسع	-	-	٧	٤,٨	١٤	٤,٤	٢٣	٤,١	٧,٦	٣٦	٧,٦	٣٦	٤,١	٢٣	٤,٤	١٤	٤,٨	٧	-	٤	٥,٨	
العاشر	٣	١٠,٧	١٦	١١,١	٢٩	٩,٠	٥٥	١٠,٠	١٤,٨	٧٠	١٤,٨	٧٠	١٠,٠	٥٥	٩,٠	٢٩	١١,١	١٦	١٠,٧	٢٦	٣٧,٧	
إحدى عشر	٣	١٠,٧	٢٥	١٧,٣	٥١	١٥,٨	١١٠	٢٠,٠	٢٩,٧	٨	٢٩,٧	٨	٢٩,٧	٢٣٤	٤٩,٥	٤٩,٥	٢٣٤	٢٠,٠	١١٠	١٩	٢٧,٥	
الإجمالي	٢٥	١٠,٠	١٤٤	١٠,٠	٣٢٢	١٠,٠	٥٤٩	١٠,٠	٢٧	٢٧	١٠,٠	٢٧	١٠,٠	٤٧٣	١٠,٠	٤٧٣	١٠,٠	٢٧	٢٧	٦٩	١٠,٠	

## \* المراجع \*

- ١- مركز البحوث الزراعية \* الماضي ..الحاضر .. المستقبل \* وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، مطابع الدعم الإعلامي بالإسماعيلية ، مارس ، ٢٠٠٣ .
- ٢- غانم ، إبراهيم البيومي ( دكتور ) ، مناهج البحث وأصول التحليل في العلوم الاجتماعية ، مكتبة الشروق الدولية ، القاهرة ، ٢٠٠٧ .
- 3-Tucker R.K., et al : Research in Speech Communication ., New Jersey , 1981 .
- ٤- حسن ، عبد الباسط محمد ( دكتور ) ، أصول البحث الاجتماعي ، الطبعة السابعة ، مكتبة وهبة ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
- ٥- الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي ، المؤتمر السابع للجمعية ، العمل الإرشادي في ضوء التغييرات في جمهور الخدمة الإرشادية ، المركز المصري الدولي للزراعة بالدقي ، الجيزة ، ٢٢ أكتوبر ٢٠٠٣ .
- ٦- عمر ، أحمد ( دكتور ) الإرشاد الزراعي المعاصر ، مصر للخدمات التعليمية ، ١٩٩٢ .
- ٧- مرسي ، محمد عبده ( دكتور ) ، مضمون النشرات البحثية الصادرة عن معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية خلال الخطة الخمسية الثالثة ( ١٩٩٢ - ١٩٩٦ ) ( نشرة بحثية رقم ٢٠٨ ، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية ، الجيزة ، ١٩٩٨ .
- ٨- الجمل ، محمد فاروق ، تحليل مضمون صفحة مصر الخضراء بصحيفة الأهرام اليومية في ضوء الخطة الخمسية للتنمية الزراعية ( ١٩٩٧ - ٢٠٠٢ ) ، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٣ .
- 9- Berlson , Bernard . Content Analysis in Commnication Research , Hafner Publishing Company . New York , 1971 .
- ١٠- عبد الرحمن ، عواطف ، وآخرون دكاترة ، تحليل المضمون في الدراسات الإعلامية ، دار الثقافة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، ١٩٨٦ .

• رتبت المراجع حسب ورود ذكرها

# **The Reality of Agricultural Extension Researches Published in "Agricultural Extension Scientific Journal" through 1994 – 2007.**

**By**

**Dr. Mohamed Farouk El gamal     Dr. Adel Abed El- samie Ali**  
**Agriculture Extension and Rural Development Research Institute**

## **Abstract**

The main objective of this study is to describe and classify the researches were published in Agricultural Extension Scientific Journal ( AESJ) during the period ( 1994 – 2007). content analysis approach was used to determine component elements of final units analysis. This total number of studied researches was 122 Issues. categories were used as a tool to identify the content. A valid and reliable coding content scale was conducted. The final results were displayed by using frequencies, percentages, and arithmetic mean the most important results were. As follows:

- 1- More than half of studied researches were conducted by single author.
- 2- 54.6% of studied researches belonged to Agri. Exten. Rural Development Research Institute.
- 3- More than third of studied researches were not related to agricultural technical field.
- 4- 42.6% of studied researches were in extension management field.
- 5- 92.6% of studied researches were conducted on samples.
- 6- 41.2% of studied researches were conducted on agricultural workers belonged to applied fields.
- 7- 93.5% of studied researches were implemented through collecting data by personnel interview.
- 8- About two thirds of studied researches were conducted on Delta governorates.
- 9- 86.9% of Studied research. used analytical description as a statistical method.
- 10- More than half of studied researches were contain recommendations.
- 11- Arithmetic mean of Arabic references used in studied researches was 12.4. While it was 3.9 of English references.